

سلسلة الهدى والنور 473}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هناك بعض الاسئلة نتقدم اليكم آآ توازينا

من الله تبارك وتعالى نتوفقه في الاجابة السؤال الاول - [00:00:00](#)

ما هو تعليق فضيلتكم وموقفكم من الغزو العراقي للكويت وتدخل القوات الامريكية ايضا في الخليج العربي السؤال الشطر الثاني

منه آآ ليس دقيقا والقصد مفهوم وحسب المعنى المقصود قلنا وليس الملفوظ لفظا نجيبه - [00:00:17](#)

واضح؟ واضح. طيب اما اعتداء العراق على الكويت ولا شك انه بغي وظلم لا يجوز شرعا في اي وجه من الوجوه مهما كانت

المسوغات او كما يقولون اليوم ام المبررات - [00:00:52](#)

لمثل هذا الاعتداء ومعلوم لدى كافة المسلمين قول رب العالمين للقرآن الكريم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان

بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:01:26](#)

ومما يوصف له انه لا يوجد اليوم زوجة مسلمة اه تقوم بتطبيق الاحكام الشرعية مئة في المئة لا شك ان بعض الشر اقوى من بعض

لكن بحثنا انه لا يوجد مع الاسف دولة - [00:02:01](#)

تطبق الاحكام الشرعية مئة في المئة ولو كانت موجودة اليوم ليست تلك الدولة التي تستطيع ان تنفذ هذا الحكم القرآني فاصلحوا

بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي - [00:02:32](#)

حتى تفيء الى امر الله كان المفروض ان الدولة التي يرجى ان تطبق هذا الحكم الشرعي من الناحية الشرعية او من ناحية تمسك

الدولة لتنفيذ الاحكام الشرعية كان مفروض ان تكون هي الدولة السعودية - [00:03:04](#)

بانها خير الدول الاسلامية من حيث تطبيقها وتنفيذها لكثير من الاحكام الشرعية كان هذا هو المظنون فيها لكن الجانب الاخر الذي

اشرت اليه في مطلع كلمتي هذه وهي ان تكون - [00:03:38](#)

في موضع القوة التي تستطيع اذا ما ارادت ان تنفذ الحكم الشرعي المنصوص في الاية اه تستطيع ان تقاوم الطائفة الباغية فان كانت

هي آآ تستطيع من حيث انها تنفذ الاحكام الشرعية - [00:04:09](#)

الى حد بعيد كما اشرت انفا في بلادها فهي مع الاسف الشديد لا تستطيع ان تنفذ هذا الحكم الشرعي على غيرها ولذلك مع الاسف

الشديد في الوقت الذي لم تستطع - [00:04:39](#)

ان تنفذ هذا الحكم الشرعي هي من جهتها خشية ان يصيبها ما اصاب جاريتها وهي بينها وبين المعتدي عليها حدودا وفي المثل

السوري العامي اذا اه حدا جارك بالانتي ولذلك مع الاسف الشديد - [00:05:04](#)

الدولة السعودية الوقت الذي لم تكن في موطن القوة من حيث انها تحاول اصلاح بين الطائفتين المؤمنتين المتقاتلتين فهي لو ارادت

ان توقف الباغية عند حده ما تملك القوة لتنفيذ - [00:05:37](#)

هذا الحكم الشرعي هو اكبر دليل على ذلك انها لما خشيت ان يصل عدوى اعتداء العراق على الكويت الى السعودية لم تقتصر على

الاستعانة بالدول العربية فقط وانما استعادة اشتانت بالدول الصليبية الكافرة - [00:06:06](#)

وبعد هذا الكلام الذي هو جواب للشطر الاول من سؤالك يأتي الان آآ الجواب عن الشطر الثاني من سؤالك الذي تقصده لقلبك وليس

بلفظك لانه ليس المهم دخول الكفار هدول - [00:06:36](#)

فما دخل اليهود لانه معروف مثل هذا الحكم انه لا يجوز شرعا ولذلك قلت ابتداء ان السؤال ليس المقصود هذا المعنى به وانما

المقصود به ما حكم الاستعانة بهؤلاء الكفار الصليبيين - [00:07:07](#)

اليس كذلك؟ مم وعلى ذلك فنحن نقول غير مرتابين ولا شاكين لان هذه الاستعانة لا عهد للتاريخ الاسلامي كله بمثلها اطلاقا وهو شر

فتنة اصيب الامة الاسلامية في كل تاريخها - [00:07:26](#)

من حيث ان سبب هذا الدخول دخول الصليبيين الى البلاد الاسلامية ليست هي الحرب القائمة بين الكفار المسلمين وانما السبب هو

استجلاب المسلمين لهؤلاء الكفار استبصارا بهم على الفنة الباغية او الطائفة الباغية - [00:07:54](#)

ولا شك ان هذا علاج للداء بدواء بداء اشد وهذا لا يصح الا على مذهب واحد وهو مذهب ابي نواس وداوني بالتتي كانت هي الداء وانا

في الواقع اتعجب كل التعجب - [00:08:25](#)

آآ مما يبلغونه وارجو ان يكون هذا الذي يبلغنا الا يكون صحيحا من حيث الواقع لان الفقه الاسلامي بنصوص كتابه وسنة نبيه

والاستنباط الصحيح لا يمكن ان يتقبل ما نسمعه - [00:08:49](#)

من تبرير او تسويغ بعض المشايخ الافاضل في تلك البلاد استعانة السعوديين بهؤلاء الكفار الصليبيين ذلك لان معنى كلامهم آآ يعود

الى ما يقوله بعض الفقهاء اه في اصولهم وان كانوا هم لم يشيروا الى ذلك - [00:09:17](#)

لكن صنيعهم ينبهنا الى انهم يدندون حول ما ذكره علماء الاصول من قولهم بان المسلم اذا وقع بين شرين اختار اقلهما شرا فهم

يظنون ان لجأهم الى الاستعانة للصليبيين اقل شرا - [00:09:53](#)

ولا نقول خيرا من اعتداء العراقيين على السعوديين ونحن نرى ان وجد نظرهم هذه مردودة آآ نصا وفقها لان الاعتداء العراقي على

السعودية لم يقع كما وقع على الكويت ولذلك - [00:10:25](#)

فلا يصح تطبيق القاعدة هذه التي تقول ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار ايسرهما ولم يقع الشر الاكبر في ظن المشايخ وهو اعتداء

العراقيين على السعوديين حتى يختاروا الشر الاصغر في ظنهم - [00:11:02](#)

وهو استنشارهم بالكفار اما من حيث النص الامر واضح جدا حيث انه قد صح في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال انا لا نستعين بمشرك - [00:11:28](#)

وسبب الحديث معروف في صحيح مسلم وغيره وفي رواية اخرجها الحاكم في المستدرک ان قوما من المشركين جاؤوا يريدون ان

يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم المشركين آآ قال لهم اسلمتم؟ قالوا لا - [00:11:53](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انا لا نستعين بالمشركين على المشركين فهذه قاعدة فقهية اه وضعها من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي

يوحى وليست كبعض القواعد الفقهية التي يمكن ان تكون موضع اخذ ورد - [00:12:22](#)

فهناك قواعد يضعها الاحناف يخالفها الشافعية والعكس بالعكس اما هذه القاعدة فقد وضعها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

بنصه الصحيح الصريح انا لا نستعين بمشرك وعلى ذلك آآ - [00:12:52](#)

معنى كون الشيء قاعدة انه يجب التزامها دائما وابدا الا لامر عارض لا ينافي القاعدة من اصلها وانما يمكن ان يجرى عليها تخصيص

ما والذين يصرحون بجواز الاستنفار بالامريكيين والبريطانيين وغيرهم - [00:13:16](#)

آآ يرون ان هذا الاستنفار انه اصل في بعض الحوادث الجزئية التي ثبتت في السنة المحمدية اتكون هذه الجزئيات مستثناة من

القاعدة ونحن نقول جوابا عن هذه الدعوة اولا قاعدة اصولية - [00:13:52](#)

انه اذا اختلف القول مع الفعل اي قول الرسول عليه السلام مع فعله فاذا لم يمكن التوفيق بين قوله وفعله كان قوله هو المقدم على

فعله واذا امكن التوفير فذلك خير وابقى - [00:14:25](#)

تلك الجزئيات التي يستند اليها من اه جوزوا هذا الاستنفار البشع انما هي جزئيات لا تذكر بالنسبة لهذه المصيبة التي حلت في البلاد

السعودية بخاصة والبلاد الاسلامية بعامة ويكفي ان يقابل - [00:14:56](#)

وان يقايس كل مسلم حتى ولو كان غير عالم بينما وقع من الرسول عليه السلام من الجزئيات وبين هذا الذي الم من المصيبة الكبرى بالمسلمين اليوم انظروا مثلا من حججهم - [00:15:32](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استعان بدليل من المشركين حينما عزم على الهجرة من مكة الى المدينة مع صاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه استعان بذلك المشرك - [00:15:55](#)

ليدلها على الطريق هذه الصورة الثانية التي يستزل البعض بها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان ابن امية ادراعا كانت له ولما استعارها منه او اراد ان يستعيرها منه - [00:16:20](#)
ظن وهذا من موقف ضعفه هو اياه موقف النبي القوي ظن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سيأخذها رغم انفه ولذلك قال له اغصبا يا محمد ام عارية مؤداة - [00:16:47](#)

قال لا بل عارية مؤداة انظر الفرق بين مثل هاتين الحديثتين وغيرهما مما يستدلون بذلك فالفرق كبير وكبير جدا كل الحوادث وقد استحضرت لكم بعضها تدل دلالة صريحة على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما استعان - [00:17:11](#)
كان في موقف القوة والقدرة والتغلب على من استعان بهم لو ارادوا بهم عليه السلام مكرًا كان هو الاقوى فهو كان مع صاحبه ابي بكر لو اراد مثلا ذلك الدليل المرشد على الطريق بين مكة والمدينة - [00:17:40](#)
لو اراد بهما غدرا لاستطاع ان يتغلب عليه اه صفوان ابن امية ايضا شعر بضعفه ولذلك قال له يقصدها مني نصب ام هي عالمة قال له عليه السلام وهو كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم - [00:18:06](#)

بل عارية مؤداة كذلك لما حالف مثلا في بعض الحوادث طائفة من اليهود حالهم وهو القوي بدليل انهم لما ارادوا الغدر به قاتلهم وانتصر عليهم كما هو معروف في السيرة النبوية - [00:18:28](#)
فاين هذه الجزئيات منها هذه المصيبة الكبرى التي امت بنا في هذا العصر حيث ان الدول الاسلامية كلها كلها بما فيها العراق نفسها التي يخشاها الدول الاسلامية كلها لو اجتمعت قاطبة - [00:18:48](#)

لن تستطيع الا ان يعودوا الى الاسلام لن تستطيع ان يخرجوا الامريكان والبريطان من البلاد الاسلامية كيف يقاس هذا الواقع الاليم بتلك الجزئيات مع منافاة هذا الواقع للقاعدة ينبغي ان لا ننساها. انا لا نستعين بمشرك. هذه هي القاعدة - [00:19:12](#)
فاذا اختلفت حادثة عن القاعدة يجب ضربها بهذه القاعدة ولا يجوز العكس وهو ضرب ايش القاعدة بهذا الواقع لنحاول ان نسلوها وان نسوغها بجزئيات ليست اه منافية لاصل الاستعانة المنفية بالقاعدة - [00:19:42](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم استعان بتحقيقا لمصلحة وارجو الانتباه بما اقول لمصلحة لا مفسدة فيها مطلقا اما واقعنا اليوم فاولا المصلحة غير متحققة وثانيا المفسدة متجسمة متحققة واكبر دليل - [00:20:09](#)
ما بدأت النذر تنذر بشر مستطير من جهة انتشار الفساد وانكشاف النساء بالعورات في كثير من البلاد السعودية التي احتلها الامريكان وليس يهمني ان نحتج ببعض الروايات والجزئيات لاني حقيقة لا اثق بهذه الروايات - [00:20:34](#)

سواء كانت لنا او علينا وانما علينا ان نتثبت من حيث روايات الجزئيات لكننا نعلم المشاهدة اليهود مثلا حينما احتلوا فلسطين اشاعوا فيها الفساد والخلاعة والفسق والفجور والى اخره والذين يذهبون الى البلاد الاوروبيين والامريكيين ايضا يرون هناك الفسق والفجور علنا - [00:21:01](#)

وما الذي يمنع هؤلاء الكفار من ان ينشروا فسادهم في بلاد الاسلام وهم قد استعدوا الى بلاد الاسلام ولم يفرضوا انفسهم على بلاد الاسلام كما كان الشأن من حرب الصليبية الاولى - [00:21:32](#)

واخيرا نقول من عاقبة هذا الاستنصار هل هناك طريق لاجراء هؤلاء الكفار من بلاد الاسلام انقيدة نعم هناك اتفاق مثلا بين السعوديين وبين امريكيين والبريطانيين انه نحن اتينا بكم الينا باختيارنا. فاذا ما امرناكم بالخروج من ديارنا - [00:21:56](#)
وجب عليكم ان تاتمروا بامرنا. هل هذا كلام يعقله من يعرف قوة هؤلاء الكفار وغدرهم ونكسهم بعهدهم ومعابنهم من جهة ومن جهة اخرى يعرف ضعف المسلمين وضعف الدول كلها. لذلك - [00:22:31](#)

لا اجد فيما نسمع اليوم من حجج يريدون بها تبرير هذه المصيبة ما يجعلها جائزة اطلاقا بلا ذي مصيبة كما قلت في تظايف كلامي لم يصب العالم الاسلامي بمثلها ابدا - [00:22:53](#)

وارجو الله تبارك وتعالى ان آآ نجينا منها بمعجزة من عنده والا فالمسلمون اعجز من ان يصدوا اليهود من بلاد المسلمين وهم الذين كانوا يقال انهم شردمة من من اليهود الاذلة - [00:23:16](#)

فكيف نستطيع ان نرد الامريكان والبريطان والافرنسيين وغيرهم ممن تكالبوا على المسلمين وبطلب من دولة مسلمة كنا نرجو ان تكون في مقدمة الدول الاسلامية التي ترفض الاستعانة بالمشركين وانا لله وانا اليه راجعون - [00:23:41](#)

في هذه الظروف ما هو موقف المسلم بشتى انحاء البلاد الاسلامية من طلب العراق مثلا مجاهدة هؤلاء الكفار واعتبار ان هذا جهاد اسلامي كما نسمع. بغض النظر عن حقيقة ما نسمع - [00:24:08](#)

انما يقولون جهاد اسلامي واستنفار اسلامي لقتال هؤلاء الكفار الذين يعتبرهم كثير من المسلمين محتلين وليسوا مساعدين او مساندين او لكف اذى العراق لا بارك الله فيك نحن سئلتنا هذا السؤال مرارا وتكرارا وجوابنا - [00:24:29](#)

باختصار كما يلي اولا ليس هناك راية اه تنادي بالجهاد في سبيل الله وانما هناك سياسة حكم جبر يحب التسلط والتغلب والعراق حينما آآ استولى على الكويت ما استولى باسم الجهاد - [00:24:51](#)

وما بين عشية وضحاها بدأ يعلن الجهاد في سبيل الله هذه كلمة سياسية يريد بها ايضا من جانب اخر هو ان يستنصر بالبقية الباقية من المسلمين واكثرهم ضعفاء لا يعقلون ولا يفكرون بعاقبة الامور - [00:25:26](#)

مجرد ما يسمع كثير من الناس كلمة الجهاد في سبيل الله قال لك خلص نحنا بدنا نجاهد في سبيل الله وهو في الامس القريب كان يسمع تكفير بعض الشيوخ لصدام ولحزبه - [00:25:52](#)

والى الان نسمع تمجيذا بصدام وبدولته لانها وقفت ضد السعودية وضد ايش؟ الامريكان فنحن نرى انه لا ينبغي الافراد المسلمين ان يغتروا باعلان الجهاد سواء من العراق او من غير العراق - [00:26:11](#)

لانا نقول هلا كان هذا قبل هذا ونزيد على ذلك ونقول ليس المسلم فقط الذي اذا كان يريد ان يجاهد حقا وعليه ان يستعد للاستعداد الكامل ليجاهد في سبيل الله - [00:26:38](#)

بل اولى منه الدول التي هي التي بإمكانها ان تستعد الاستعداد المادي السلاحي اكثر من الافراد وذلك بلا شك يستلزم تجديد المسلمين وتهيئتهم للجهاد في سبيل الله قبل سنين طويلة - [00:27:05](#)

وليس في ليلة لا قمر فيها ينادى بالجهاد في سبيل الله فيثور الناس بعواطفه عواصفهم ويريدون ان يجاهدوا في سبيل الله ولو ارادوا الجهاد في سبيل الله لاعدوا له عدته - [00:27:36](#)

ولذلك فنحن نعتقد جازمين ان العصر الان عصر فتن بين الدول الاسلامية بعضها ما بعد من جهة وبين بعضها وبعض الدول الكافرة من جهة اخرى اليس زمن جهاد وانما هو زمن فتن - [00:27:57](#)

وحينئذ يلد هنا ما جاء في اكثر من حديث واحد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما تحدث عن بعض اشراط الساعة وذكر فيها انه يكون بين يدي الساعة - [00:28:22](#)

فتن يا قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا الى اخر الحديث في بعضها يقول عليه السلام يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا قليل وفي بعضها يأمر عليه الصلاة والسلام المسلمين ان يلزموا بيوتهم - [00:28:42](#)

وفي رواية عربية فصحا يقول كونوا احلاس بيوتكم لذلك نحن لا نرى اليوم ان ينضم مسلم لا الى العراق ولا الى من يعادي العراق اه الكويتيين الان الذين شكلوا مقاومة هناك - [00:29:13](#)

بدأنا نرى ان ينضم المسلمون لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لان الجميع لا يقصدون الجهاد في سبيل الله لكننا نقول اه شيئا توضيحا لاشكال عند بعض الناس الذين لا يتصورون الواقع تصورا كاملا - [00:29:42](#)

فيقولون اذا حينما تقول كما قال الرسول كونوا احلاس بيوتكم اذا نخلي الامريكان يقاتلوا اخوانا العراقيين ونحن ما نقاتل الامريكان

مع العراقيين نقول لهم يا اخواننا لو كان الموضوع قتال يقوم بين العراقيين والامريكان - [00:30:09](#)

فحين اذ يجب مساعدة العراقيين على امريكان وتصبح العراق في اعتقادي من حيث وجوب مساعدتها اه افغان ثانية لكن هذا فيما تصورنا اذا تصورنا ان القتال هو بين عراقيين والامريكيين - [00:30:37](#)

ابى والواقع ليس كذلك سيكون القتال اولا نقول جملة اه عامة سيقول سيكون بين العراق والامريكي والامريكيين ومعهم المسلمون وليس القتال بين العراق والامريكان فقط بل بين العراق من جهة - [00:31:02](#)

والامريكيين والمسلمين الذين معه من جهة اخرى هذا كلام مجمل لكن اذا عرفنا سياسة الدول الكافرة وانهم لا استعداد لهم ان يريقوا دم احد من جنودهم ما دام انهم يجدون جنودا من المسلمين - [00:31:28](#)

يقاتلون بهم المسلمين عراقيين ولذلك فالواقع الذي يتصوره كل مسلم ان الكفار سيقدمون تفشل فداء المسلمين من السعوديين والمصريين الدول الاسلامية الاخرى اي القسمين تغلب على الاخر الامريكان ومن معه من الكفار هم فرحون - [00:31:55](#)

لان المسلمين يقتل بعضهم بعضا فاذا لم يحصل النصر من طريق اه تسليط الامريكان للسعوديين والمصريين على العراقيين حينئذ يمكن ان يدخلوا الامريكان فعلا بالحرب تجاه ايش؟ العراق في هذه السورة فقط يمكن ان نقول - [00:32:27](#)

يجب على المسلمين ان ينظموا الى العراق اما ما دام العراق سيقااتل المسلمين ايضا مع الامريكان وهنا نقول اعتزلوا الفتتين والزموا بيوكتكم هذا جواب سؤالك هذا. بارك الله فيك بعد الغزو العراقي الكويت - [00:32:55](#)

يعني فر كثير من سكان الكويت الى السعودية هربا من المعركة يعني فما حكم هذا الفرار هل يعتبر فرار من معركة ام ماذا هذا لا يترتب وراه شيء لانه ليس هناك جهاد في سبيل الله - [00:33:22](#)

ولو كان اعلن الجهاد في سبيل الله فلا يجوز الفرار فحينئذ يكون من الكبائر غافلان من القتل الذي ليس فرارا من الجهاد واضح؟ واضح. اه سؤال اخر. نسمع كثيرا من اهل السعودية وخطباء المساجد وبعض - [00:33:42](#)

ممن نظن انه من اهل العلم يقولون يعني بانه لو حصل قتال من العراق التي ابتدأت القتال مثلا مع السعوديين او الاوراق تقول مع الامريكيين يقولوا مع السعوديين طبعاً لو ان العراق ابتدأت هذه المعركة فيكون - [00:34:07](#)

القتال من السعوديين الى العراقيين هو جهاد في سبيل الله. ومن مات في هذه المعركة مات شهيدا فما هو تعليقهم على امتداد القول بارك الله فيك نحن باعتقاده سبق اليوم عن هذا. نعم - [00:34:27](#)

ليس الان هناك جهاد وليس دولة تعلن الجهاد في سبيل الله. وانما هناك دولة تدافع عن ارضها وهذا دفاع جائز لكن دون ارتكاب مخالفات للشرع اما ان يقال بانه جهاد وانه من مات في هذا الجهاد فهو شهيد. لا نعتقد ذلك - [00:34:43](#)

اه لو ان الكويتيين كانوا اهل شوكة وقوة ومنع وعندهم استعداد للجهاد في سبيل الله فوقفوا وجها لوجه ولم يفر المسؤولون الكبار وتركوا الصغار تحت ضرب المدافع وو الى اخره - [00:35:10](#)

لو ان الدولة الكويتية او غيرها وقفوا امام المعتدي وقصدوا بذلك الدفاع عن حقهم وبلادهم فحينئذ اذا مات احدهم وهو حسن النية في هذه الظروف وفي هذه الشروط يمكن ان يقال - [00:35:37](#)

يموت شهيدا في سبيل الله اما وسبيل الله الان لا احد ينشده ولا احد يذكره وانما سبيل الدفاع عن الوطن حتى السعوديين اصبحوا يرددون كلمة الوطن كسائر البلاد العربية الاخرى - [00:36:02](#)

التي تدعو الى القومية العربية اما الجهاد في سبيل الله اما القتال في سبيل الله فقد اصبح نسيا منسيا ليس عمليا فقط بل وحتى لفظيا فاذا الجواب انه لم يعلن الجهاد مع الاسف من اي جهة من الجهاد لكن - [00:36:24](#)

اذا اعتدت دولة على اخرى مدافعة الدولة المظلومة فما قتل فيها يكون سبيلها الجنة ولا شك لكن بقصد الانتصار لله عز وجل ولدينه سؤال لمن حول الظروف ايضا الحالجة. بالنسبة للعراق - [00:36:50](#)

يعني تكالب الناس الان والدول العالمية والكافرة على العراق وقد مضى حديث في صحيح الامام مسلم من اصل في يعني في باب من اشرف الساعة يوشك اهل العراق الا يجي اليهم دينار ولا قفيز - [00:37:13](#)

قلنا من اين ذاك؟ قال من العجم من علا ذاك الى اخر الحديث هل الحادثة هذه اما وقد اجتمعت كل الدول تقريبا في العالم على الا
يجبر الى العراق شيء - [00:37:34](#)

هل تكون الحادثة والله اعلم هذه كما يعني حسب اطلاعاتك يعني الكثيرة على لا ليس للحديث علاقة بواقعة هذه قضية اه مضى
زمنها من زمان كثير هي لها علاقة بموضوع - [00:37:48](#)

ان العراق ستفتح كما كانت قبل الاسلام طبعا كانت بيد الفرس كما تعلمون جميعا آآ في هذا الحديث بشارة الى ان العراق ستفتح
والى ان الشام ايضا ستفتح ثم بسبب سيطرة الاسلام عليها - [00:38:13](#)

سيجى البيها الفدية من البلاد الكافرة المحيطة بها ثم يمنع هذا الشيء من ووصول الى العراق والى الشام بحال من حالتين اما ان
البلاد التي كانت تدفع الجزية للدولة المسلمة التي - [00:38:42](#)

سيطرت على الشام وعلى العراق تصبح مسلمة وحين ذاك فلا جزى على المسلمين شأنها شأن العراق والشام بعد ان اسلمت واما ان
تستعصي هذه الدول الكافرة التي كانت تدفع الجزية - [00:39:15](#)

عن يد وهم صابرون بسبب ضعف يلمه بالدولة الاسلامية. وهذا فعلا وقع منذ قديم الزمان مرة الى هذا الجمال فالبلاد الاوروبية قسم
كبير منها كانت تدفع الجزية للخلافة العباسية والخلافة الاموية وغيرها - [00:39:40](#)

وتفاصيل طبعا في بطون كتب التاريخ ولكن كلما تأخر الزمن وضعفت شوكة المسلمين كل ما استأسد الكفار ومنعوا ما كانوا يدفعونه
من قبل من الجزية للمسلمين فهذا الامر وقع وانتهى كما ذكر ذلك - [00:40:09](#)

الامام النووي في شرحه لمسلم فليس له علاقة بما نحن فيه في هذا الزمان. ثم ما الفرق حينئذ لو اردنا نقول ان هذا الحديث هذا
زمانه فنحن نرى الفرق واضحا جدا - [00:40:31](#)

بين العراق التي حصرت اقتصاديا من هؤلاء الكفار وبين سوريا مثلا مع ان سوريا مثل العراق من حيث ان كلا منهما يتعصب لحزب
البعث. بينما ذكر في الحديث العراق والشام ايضا - [00:40:52](#)

وما يجوز ان نطبق الحديث نصه لانه طابق الواقع الان والنصف الثاني لم يطابق مع انه قد صح فيما سبق بالنسبة للشام وبالنسبة
لليرة اي نعم انه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها وكذلك يعني في هذا الزمان ولا هو بشكل عام؟ اه وقبل هذا الزمان لكن الان يعني
تجلى بصورة اوضح لانه الاستعمار الذي سيطر على البلاد الاسلامية - [00:41:34](#)

هو التداعي المذكور في الحديث اما الان فهذه ثمرة لذلك التداعي لانه تداعي الكفار هو من اجل الاستعمار اما الان فمن اجل تحقيق
طلب نصرة المسلمين مع الاسف الشديد نعم بالله يا شيخ. تفضل - [00:41:54](#)

تعلمون اه آآ العراق وفكره المنزلق ومحاربتة للدعوة الاسلامية وللدعاة. كما انا عايشته هناك طبعا اه الاخوة هناك بعضهم في
السعودية يقولون نحن ننتمي الى السعوديين لمقاتلة العراقيين من اجل - [00:42:24](#)

لف آآ نفع الشر العريض الذي يتمثل به العراقيين الا وهو حزب البعث ومناصرته اهل الشيف من القبورية والشيعة وما اشبه ذلك فلو آآ
قدر الله عز وجل ان حكم العراق هذه الجزيرة لن انتشر الشرك - [00:42:56](#)

للحرمين وانتشر في كل مكان في الجزيرة ويعني سمح لاصحاب المذاهب المنزقة فكريا جدا كما هو موجود في العراق ان تكون
موجودة مثلا في المملكة فيقولون يعني نحن ننتمي الى السعوديين - [00:43:21](#)

نحارب معهم من اجل دفع ذلك الشر وان كان فيه في المملكة شر الا انه اهون اهون من شر العراق ولعل لا ادري تنتزل القاعدة
المذكورة القاعدة الاصولية جلب اخف الضررين لدفع اعلاه - [00:43:38](#)

هذا سبق الكلام عليه تنتزل قاعدة مع سقوط الكلام عليه دفع الشر الاكبر في الشر الاصغر. طبعا. نعم. هذا هو. لا المغزى من ذلك يا
شيخ اه هل يعني ينتمي لواحد الى - [00:43:56](#)

نعم. بهذا الاستدلال يعني ينتمي الى شوف انا بقول شيء اما هذا فقد سبق الجواب عليه لكن تصور الموضوع كما حكيته ولا اقول كما

اه قدر الله عز وجل ان حكم العراق هذه الجزيرة لن تنتشر الشرك - [00:44:13](#)

للحرمين وكسرة كل مكان في الجزيرة ويعني سمح لاصحاب المذاهب المنزلة فكريا جدا كما هو موجود في العراق ان تكون موجودة مثلا في المملكة فيقولون يعني نحن ننتمي الى السعوديين - [00:44:43](#)

نحارب معهم من اجل دفع ذلك الشر وان كان فيه في المملكة شر الا انه اهون اهون من سر العراق ولعل لا ادري تنتزل القاعدة المذكورة القاعدة الاصولية جلب اخف الضررين لدفع اعلاقه - [00:45:01](#)

هذا سبق الكلام عليه تنتزل قاعدة مع صراخ الكلام عليه دفع الشر الاكبر في الشر الاصغر. نعم. هذا هو. لا المغزى من ذلك يا شيخ اه هل يعني ينتمي لواحد الى - [00:45:18](#)

نعم. بهذا الاستدلال يعني ينتمي الى البيت. شوف انا بقول في اما هذا فقد سبق الجواب عليه لكن بصور الموضوع كما حكيت ولا اقول كما قلت ليس بصحيح اولا حزب البعث - [00:45:36](#)

في العراق او في سوريا لا يمثل كلا من الشعبين السوري او العراقي واطنك معنا في هذا نعم انما يمثل نفسه ومن معه من اهل الاهواء والاغراض الشخصية المادية اما عامة المسلمين - [00:46:07](#)

في كل من الدولة فهم ضد الحكومتين المعفيتين هذه حقيقة لا يناقش فيها احد اطلاقا واذا كان الامر كذلك اه هنا يجب ان نفرق بين الاستعمارين لو وقع الاخر كما وقع الاول - [00:46:36](#)

الاستعمار الاول الذي وقع هو الاستعمار الصليبي كما شرحنا انفا وبيننا بطلان الادلة او الاستدلال بتلك الادلة على تسويق هذا الاستفسار بهؤلاء الكفار حينما يستولي الامريكان والبريطان على بعض البلاد العربية كالسعودية - [00:47:09](#)

لا يعني ان الحكومة الامريكية هي التي استولت وانما يعني ان الشعب الامريكي بحكومته هو الذي استولى وعلى ذلك فقس اي دولة اخرى اما لو استولى لا سمح الله العراق على البلاد السعودية - [00:47:43](#)

فلا يعني ذلك ان الحزب البعث بشعب العراق استولى على السعودية وانما حزب البعث الذي لا يمثل الشعب العراقي هو الذي استولى ولذلك نحن لو اردنا ان نأخذ باخف الشرين - [00:48:08](#)

لا شك ان الشر استنذاء الاستيلاء اه الحكومة تنبعت التي لا تمثل الشعب المسلم شرها اقل من شر الاستيلاء الحكومة الصليبية التي تمثل الكافر وتمثل الكفر وهذا واضح جدا فالشعب الامريكي مع دولته - [00:48:37](#)

في صليبيته اما الشعب العراقي والسوري ليس مع دولته في بعثيته افترق الامران تماما هذا من جهة من جهة اخرى الامريكان والبريضان اكثر عددا وعددا من عراقيين ولا شك فلو استولى العراق على السعودية - [00:49:10](#)

فمن الممكن يوما ما ان يتقوى السعوديون ومن يناصرهم في دينهم وفي توحيدهم على الحكم البعثي لانه لا يمثل الشعب العراقي اما ان يستطيع يوما ما ان يتغلب على الحكم الامريكي والبريطاني الذي يمثل الشعبين في دينهم وفي آآ شركهم وكفرهم - [00:49:40](#)

فهذا اصعب بكثير من الانتصار الاول على دولة العراق البعثية التي لا تمثل الشعب العراقي المسلم. لذلك فانا ارى ان ما حكيت من ادعاء اننا ننضم الى السعوديين كما عبرت انا لدفع الشر الاكبر في الشر الاصغر - [00:50:12](#)

هذا اولا فيه اقل ما يقال عدم التفكير دقيق لتقدير المفسدتين مفسدة احتلال الصليبيين للبلاد الاسلامية ومفسد احتلال حزب البعث للبلاد الاسلامية هذا شيء وشيء اخر لابد من اعادة به - [00:50:43](#)

العراق ما اعتدى ما اعتدى على السعوديين لو اعتدى ممكن ان يقال وانا اقول في كثير من الاحيان ان القاعدة التي ذكرت انت اخيرا وذكرتها انا من قبل وهي كلها تلتقي - [00:51:10](#)

لدفع المفسدة الكبرى بالصغرى او دفع الشر الاكبر بالشر الاصغر ومأخوذ من قوله تعالى الا ما اطرجتتم اليه وذلك يعني حينما يقع الانسان المشكلة فلابد له من ان يرتكب احد الضررين - [00:51:37](#)

وكل ما في الامر بالنسبة للسعودية انها خشيت ان يصيبها ما اصاب جارتها. الكويت فاستعانت ما في مانع ان تستعين بالدول العربية اما ان تستعين بالدول الكافرة والتي لا سبيل الى اخراجها - [00:51:59](#)

الا ان يشاء الله بمعجزة من عنده تبارك وتعالى لاننا ما استطعنا ان نخرج اليهود من فلسطين - [00:52:20](#)

ثم لا نسمع الا كما قيل ارى اسمع جعجعة ولا اراطحنا فهذا اعتقد ان تسبيغ الوقوف بجانب القتال مع السعوديين للعراقيين مع مخالفته لقوله عليه السلام في زمن الفتن كونوا احداس بيوتركم - [00:52:44](#)

لا نراه تسبيغا مقبولا ولعل لنا جميعا من الحاضرين نتذكر لانه لما وقع القتال بين علي ومعاوية وشتان بين هذا القتال وبينما قد يقع اليوم آآ من حيث ان قصد من من كل من الفئتين يومئذ - [00:53:11](#)

هو الانفصال لدين الله عز وجل اما اليوم فلا شيء من ذلك سوى الحرص على المحافظة على ثورة الميلاد وارضيتها مع ذلك فنعلم جميعا بانه قد وجد في زمن القتال بين علي ومعاوية ناس - [00:53:40](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتزلوا الفريقين لماذا لانها معركة بين المسلمين يقاتل بعضهم بعضا واحد هؤلاء الاصحاب كان معتزلا ومنضم الى جيش علي الا حينما قتل عمار ابن ياسر - [00:54:05](#)

بان هذا الصحابي المعتزل للفريقين كان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله ويح عمار تقتله الفئة الباغية فلما وقع عمار قتيلا من جيش معاوية حينئذ رأى البرهان الساطع - [00:54:31](#)

فانضم الى علي اما من قبل كيف انا اقاتل المسلمين مع علي الى هنا كان خوف السلف من ان يدخلوا في معارك تقع بين المسلمين وخاصة اذا كان الامر كما هو اليوم - [00:54:54](#)

ليس قتالا في سبيل الله وانما هو في سبيل الانتصار للمادة وليس للدين هناك بعض الاخوة ممن ينتمون الى اهل الكتاب والسنة يرون في للاحداث الاخيرة هي فرصة مثلا لانشاء دولة مسلمة - [00:55:16](#)

ليس انتصارا لحاكم الكويت انما انشاء دولة مسلمة في الكويت وهم ممن يحسن الظن بهم فهنا يعني هل يجوز استفسار العراقيين لاجراجه من الكويت ولانشاء دولة اسلامية على منهج السلف الصالح - [00:55:44](#)

هل يجوز هذا مثلا او هل يجوز لهم ذلك لا نزال نعيش في الاحلام الاعد العدة ما تخليه والله المستعان يا اخي هؤلاء الان فكروا ولا قبل الان هذا سؤال - [00:56:05](#)

ثانيا قبل الان كانوا يستطيعون وما فعلوا والان استطاعوا فارادوا ان يفعلوا فاذا كيف يفكرنا؟ الله المستعان يا اخي يا اخي الدهر هذا امر عجيب جدا كنت ذكرت لبعض اخوانا - [00:56:34](#)

انه في بعض الاحاديث انه في زمن الفتن يكونوا رجال لا عقول لهم او عقولهم هباء عقولهم هباء يحسبون او يحسب اكثرهم انهم على شيء وليسوا على شيء وهادا نحنا منعني مين - [00:56:57](#)

امثالنا نحن الملتزمين اما الاخرين فحدث عنهم ولا حرج مثل ما بقول المثل السوري عصاية بترهم وعصاية بتجمعهم اما امثالنا احنا الملتزمين للشراء بسبب اننا لا نحسن معالجة الامور على ضوء الكتاب والسنة لجهلنا بهما اولا - [00:57:24](#)

وعلى ضوء معرفتنا للواقع ثانيا تأخذ من العواطف فلمية مرة مع هؤلاء مرة مع هؤلاء فهؤلاء الذين اشرت اليهم يا اخي من قبل اين كان هؤلاء كانوا يعيشون في دول - [00:57:48](#)

قد اخذت بقوانينهم لا يستطيعون ان يميلوا يميننا ولا يسارا ايش اللي يجدد ان حتى فكروا انه يقيم دولة مسلمة امير الكويت عم يدفع المليارات كما نقرأ في الاخبار او الجرائد - [00:58:07](#)

في سبيل ان يعود الى ايش الى عرشه الى ملكه سورة اذا ما سمع بان هناك شبيبة ناشئة متحمسة للاسلام يريدون ان يقيموا دولة الاسلام مكان دولة الامراء هؤلاء هؤلاء سيكون هم اول من يحاربهم - [00:58:27](#)

ليس فقط الامريكان وبريطان والعراق وكل الدول العربية سيكونون عليهم الان والله انا عم بتعجب يعني الناس كيف يفكرون الشلة هذه هو الشلة القليلة اذا اعلنوها صريحة ستكون دول للمسلمين والكفار اجمعين ضدهم - [00:58:54](#)

فكيف يفكر هؤلاء باقامة دولة للمسلمين هذا كله لانهم ما عرفوا هدي الرسول في اقامة الدولة ونحن نلخص اليهود في كلمتين

التصفية والتربية التصفية والتربية واخيرا يا ايها الذين امنوا - [00:59:25](#)

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فسال الله عز وجل ان يعصمنا من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن السؤال قبل الاخلاق
بشرك الله خير هل تجوز - [00:59:51](#)

طاعة ولي الامر بقتال عراقيين طبعاً بالنسبة للسعوديين ام ماذا يعمل الجندي؟ ايش هاي المطلوب؟ ماذا؟ الجندي اما ان يكون
متطوعاً واما ان يكون مكرهاً فاذا كان متطوعاً فظني انكم اخذتم الجواب - [01:00:15](#)

ماشي؟ نعم. مم اما ان كان مكرهاً فينبغي ان لا يوجه رصاصة الى صدر مسلم وانما الى الكافرين عاد ما قبل الاخير والاخير ما هو؟
الاخير يعني برضه ما ما جاء في الصحيح - [01:00:37](#)

الامام مسلم كنت قد قرأت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة ها هنا و اشار حيث يتلو قرن الشيطان واطن انها جهة المشرق
واطن ايش مكة تقول جدة جهة المسجد؟ اه المشرق نعم - [01:00:56](#)

يعني نقول الفكرة ها هنا يعني هذه الاحداث نعيشها كأنها فتنة نو وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اي نعم وهل
استنتاجي تخليني اضيف شيئاً قليلاً وهل الاستنتاج - [01:01:18](#)

نمو معقول المهدي المنطقة وتكادم القوى الكافرة مع القوى العربية اقول من السعودية والعراقية والايروانية وحدث وكلها تجتمع
وتغزو الكعبة لوجود مثل هذا الرجل مثلاً فيها؟ ام ان هناك يعني امراض اخرى قد تحدث - [01:01:39](#)

لا هذي ليس لها علاقة ما جاء قليل على ان الفتنة هنا الى اخره و اشار الى المشرق فلا شك ان المراد بها العراق وهي ايضا المراد
بالحديث المعروف في صحيح البخاري اللهم بارك في شامنا اللهم بارك في اهتمامنا - [01:02:04](#)

وهذا ثلاثاً ثم قال قائل وفي نجدنا يا رسول الله قال هناك الزلازل والفتن وهناك يخرج قرن الشيطان فنجد المذكورة في هذا الحديث
يتوهم كثير من الناس ان المقصود بها - [01:02:32](#)

هي بلاد النجدية السعودية وهذا خطأ فاحش بالنسبة للروايات الحديثية التي تصرح لان المقصود بها هي العراق ذلك انه يوجد هناك
رواية اخرى بهذا الحديث الذي اوله اللهم بارك لنا في شامنا - [01:02:56](#)

قالوا وفي عراقنا رواية مفسرة للفظه الاولى وهي في نجدنا ذلك لان نجدنا في اللغة العربية هو كل مكان مرتفع بالنسبة للمكان
المنخفض العراق بالنسبة للمدينة هو نجد يعني مكان مرتفع - [01:03:25](#)

هذه الرواية الاولى التي لا تسمح لنا بان نفسر قول السائل في نجدنا بنجد المعروف اليوم وانما نجد هنا هي العراق رواية اخرى في
صحيح مسلم ان رجلاً سأل ابن عمر - [01:03:56](#)

عن آ ذباب يقع على ثوبه قال يتنجس فقال يا معشر اهل العراق ما اسألکم عن الصغيرة واركبکم للكبيرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة هنا - [01:04:20](#)

الا ان الفتنة ها هنا يؤم بيده الى العراق اه صحيح انه هذه الاحاديث هي تنصب على العراق ولكن ذلك لا يصدق عليها ابد الدهر. يعني
دائماً وابدأ وانما اذا قامت فتنة هناك فلا شك - [01:04:48](#)

انها من عموم هذا الحديث ويمكن والحالة هذه ان ندخل فتنة اعتداء العراق على الكويت هو او هي من الفتن التي اشار اليها الرسول
صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث الصحيحة - [01:05:14](#)

وختاماً هذا يذكرني بما كنت ذكرته في بعض اجوبة انني اقول ان جذب السعوديين والحق احق ان يقال قبل السعوديين او الحكومة
السعودية للصليبيين الى بلادهم وباختيارهم هو شر اكبر - [01:05:39](#)

من اعتداء العراقيين على الكويت هذا قلته اكثر من مرة والان اختتم هذه الجلسة بهذه الكلمة فاقول ان جذب السعوديين او الحكومة
السعودية لاني ساقول كلمة اه مضطراً اليها مع الاسف بيانا الحقيقة - [01:06:11](#)

كما ان حزب البعث العراقي لا يمثل الشعب العراقي كذلك الدولة السعودية لا تمثل الشعب السعودي لمن فيهم من اهل العلم والفضل
والصلاح والتقوى فسياسة الدول او الحكومات العربية اليوم - [01:06:37](#)

لا تلتقي مع رغبات الشعوب المسلمة وخذ مثالا لا يختلف فيه مشايخ السعوديين اليوم انتشار التماثيل والصور بالدوائر الحكومية التي هذا الانتشار الذي ينافي دعوة التوحيد وينافي ما كان يقوله ولا يزال يقوله رجال التوحيد - [01:06:59](#)

فهذا كله يمثل ان الدولة بكل الشعوب الاسلامية لا تمثل شعوبها وعلى ذلك فنقول ان استجلاب الحكومة السعودية للحكومات الصليبية مع انه لم يصدر من الشعب السعودي وانما صدر من الدولة السعودية - [01:07:28](#)

فهو شر من استيلاء العراق على الكويت وايضا هذا الاستيلاء لم يكن من الشعب وانما من الدولة التي لا تمثل الشعب. انظروا الان في الشعوب في ناحية والدول في ناحية اخرى - [01:07:58](#)

لكن مع هذا اقول مع ان الجد طليبيين الى البلاد السعودية شر من اعتداء حزب البعث على الكويت فهذا الاعتداء من ثماره ذلك الجلب اي اعتداء الحكومة العراقية على الكويت - [01:08:22](#)

هي السبب في جلب هذه المصيبة الكبرى وهي الاستعانة بالكفار وجلبهم الى بلاد الاسلام وكنت وقرب هذه الحقيقة بمثل عربي قديم قال الحائط للوتد لما تشق لي؟ قال سل من يدقني - [01:08:53](#)

بالله يا شيخ وبالنسبة هل يجوز للسعودي او من ينطوي مع السعودي من المسلمين معه ان يعني في القتال ان يقتلوا الامريكي او او يكون معاهد يعني بمنزلة معاهد لا يجوز قصده - [01:09:20](#)

كيف لانه هاي او ضيعة الموضوع شوي حدد كلاما. نعم. هل يجوز للسعودي؟ هل يجوز للسعودي او من ينظم معهم من المسلمين المصري والسوري وغيره ان يشهروا سلاحهم لقتل الكفار من الامريكان غدرا ام اعلانا؟ غدرا للاعلان ما يمكن - [01:09:43](#)

لانه معاهد على اساس اي نعم ما يجوز لذلك قل غدرا ام اعلانا لا لان هذا ما يفيد ما يأتي نصر بيقول خمسة عشرة عشرين مائة الف الوفاء. هل هذا يخرج - [01:10:09](#)

بلاد الاسلام مم بالعكس بالعكس رهاء يعيد التاريخ نفسه كما يقال الانتفاضة الفلسطينية يقتلون يهوديا فيقتل مقابل خمس عشرة من المسلمين نعم قال تقريبا وهكذا ان ندر بامريكي واحد فسيفقتل المسلمون - [01:10:37](#)

بالعشرات وبالمئات فلا يجوز. اصبر. نعم بالنسبة اه هل يجوز لعالم بارز موجود مثلا في السعودية ان يلجأ الى ان يفتي بخلاف ما يعتقد قشية وقوع فتنة ما لانه يعني لو افتى بخلاف ما تبنته يعني حكومة المملكة - [01:11:05](#)

لوقعت فتنة بين الحكومة وبين اهل الدين وقد ينطفئ نور الدعوة كل يعني بسبب هذه الفتنة فيلجأ الى الفتوى بخلاف ما يعتقد الله يعلم هو واجتهاده هذه مسائل شخصية لا يمكن ان تنضبط بقواعد لانه - [01:11:34](#)

كما تعلم اه قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخر الحديث حتى يقول فبقبله وذلك اضعف الايمان كذلك كما فعلوا اليوم لما كنا في صده اه صوغوا وجوزوا هذه الفتنة الكبرى - [01:11:55](#)

بظنهم دفعا للمفسدة التي هي اكبر منها فانت عدت الان الى نفس السؤال لكن مصغرا البحر كان في دولة مع دولة الان ارض مع زوجة الجواب هو نفسه وهو انه تقديره بوقوع الفتنة الكبرى - [01:12:20](#)

هي ترى مصيب ولا مخطئ نحن مثلا نقول انه الرسول عليه السلام نهى عن الخروج على الحاكم المسلم اه لكنه اباح الخروج اذا رآوا كفرا صريحا بالراحة اه اذا لم يكن ذلك لا يجوز الخروج - [01:12:51](#)

لكن هل معنى ذلك انه لا يجوز الصدى بالحق اذا مات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وماذا نفعل حين ذاك بقوله عليه السلام افضل الجهاد كلمة حق عند امام جائر - [01:13:20](#)

آ اذا قلنا ان فلان افتى بخلاف ما يعتقد خشية ان تقع فتنة اكبر من هذه الفتنة هذا يعود بينه وبين ربه يا ترى تصويره كان اولاً صحيحاً وثانياً لم يكن هناك للنفس هوى - [01:13:40](#)

هذا بيني وبين ربه. اما انا بقول انه هذا التصور خيالي كما شرحنا وانفا بالنسبة لتصوير الدولة السعودية انه جذب الصليبيين الى بلاد المسلمين ولا الذين لا يمكن اخراجهم الا بجهد اكبر - [01:14:04](#)

مما لو اشتد استولى العراقيون عليهم هذه هي بس انسي بارك الله فيك زورت الميدان وهو جزء مما سبق من الكلام ولا يختلف الامر

ابدا. جزاك الله خير انه سيصبح - 01:14:24

الامر هناك ما هو في الانتفاضة ليقتل مسلم يقتل الكافر ويقتل مقابله عشرات المسلمين. نعم. سمعت هذا الكلام عشرة كما قلنا هذا وقلت انا بعبارة يقتل اليهودي فيقتل مقابله عشرة هو شو هاظ؟ مئة - 01:14:44

ابراهيم فانا ما حبيت بالي قلت انا مقابل مقابل قتل مسلمين برجل من اليهود يقتل من المسلمين عشرة وهو ثن علي قال لا بل ومئة وين كنت انت الان يتصور انك انت في الجيش السعودي - 01:15:14

هل لي عم يقاتل مع مين مع الامريكان. لمين؟ للمسلمين العراقيين الى اخره فانت قتلت امريكي امامه. اما اذا كان وراك فانكشفت. هم لكن انت ما راح تنتشر فيما بعد - 01:15:36

راها تقتل انت وناس معك اخرون وبذلك الانسان لازم يكون بفكر تفكير صحيح لمعالجة الامور التي هي غير طبيعية بلادي قلت غدرا ان علنا علنا يجب ان الحقيقة لكن لكن مع الاسف وله تعديل - 01:15:54

ولكن ولو نارا نفخت فيها اضاءت ولكن انت تنفخ في ضمانها ينبغي على الشعوب المسلمة انه يثوروا على هالأمريكيون البريطانيين وتنهزنا شعوب تستطيع ان تزول. ولو ناديت لقد اسمعت ولكن لا حياة سمعت عنها - 01:16:25

بسم الله اخوة الايمان والان مع جلسة ثانية اتفضل اه نأمل من شيخنا ان يتفضل علينا للاجابة على السؤال اطرحه بعض اخوتنا من طلبة العلم وهو لو تصورتم انكم تعيشون في هذه الاحوال في السعودية - 01:16:56

وحالكم كحال ابن باز مثلا. وهل ستتغير فتوتكم عما هي عليه الان؟ بالنسبة لوجود الاجانب في اراضي الحجاز جزاك الله خيرا ليكون هذا السؤال من وحي الساعة الارض مسكونة يعني - 01:17:23

الحقيقة انه مثل هذه السؤال ورد عليها في بعض المجالس منذ بعض اسابيع لاننا كنا في جلسة وكان الحاضرون فيها مع الاسف الى صح التعبير لغة متعرقين وجرى نقاش كثير - 01:17:44

لنقتنعهم من الناس الشرعية ان اه استحلال صدام حسين نزيد الكويت ليس مشروعا وجرى بحث طويل في هذا الصدد وكان مما جاء في كلام انني خزت ان هذا الاعتداء السيء والمخالف للشرع - 01:18:13

كان من اثاره فتن ومفاسد كثيرة وكثيرة جدا انا طبعا اقدم الان الخلاصة منها ان الحكومة السعودية استنفرت بالكفار وان هذا الاستنفار المخالف للشرع هو من اثار ذلك الاعتداء اللغوي من صدام - 01:18:49

وآآ نزعت في تلك الجلسة الى مثل عربي قديم وجميل ومناسب لتنفيذه الا وهو قولهم قال الحائض فيديوات عندي ما تشقني قال سل ما يدقني آآ استغرب بعض الحاضرين تصليح - 01:19:21

لان الدولة السعودية اخطأت وخالفت صريح القاعدة الاسلامية التي وضعها الرسول عليه السلام الذي كما وصفه الله في القرآن بقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وليست قاعدة فقهية - 01:19:51

يمكن ان تكون قاعدة مذهبية عند بعضهم ومخالفة لآخرين من الفقهاء هذه القاعدة انما هي من وضع الرسول عليه السلام وتشريعا عن الله عز وجل وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - 01:20:15

كما في صحيح مسلم انا لا نستعين بمشرك وفي الحديث الاخر الذي رواه الحاكم في المستدرک بلفظ انا لا نستعين بالمشركين على المشركين الشاهد بعد ان افضت في بيان خطأ كل من الدولة - 01:20:37

الدولة الباغية والدولة المخالفة لنص الحديث اه بدا لاحدهم وصارحته فقال هذا السؤال الذي سمعتموه انفا يعني انت يا شيخ لو كنت في السعودية يعني كنت بتقول هذا الكلام كانه الناس اليوم - 01:21:09

مع الاسف الشديد اه لم يبقى عندهم آآ حسن ظن باهل العلم وانهم قد يوجد فيهم من يصدع بالحق لم يبق فيهم مثل هذا الظن ولذلك كان هذا السؤال صادرا من مثل انتفاء هذا الضن - 01:21:38

قال فلو انك كنت في السعودية هل كنت تجيب بهذا الجواب قلت بكل يعني صراحة وبكل بساطة انا والله لا املك الا نفسي وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - 01:22:13

يقبلها كيف يشاء ونسأل الله عز وجل ان لا يبتلينا واذا ابتلانا ان يصبرنا فانا لا ادري ولا احكم في الغيب لكن ظني انه لا اجد في نفسي حاليا ولا فيما مضى من بعض التجارب التي - [01:22:36](#)

والبلاوة التي وقعت فيها ما اجده لا فيما مضى ولا فيما انا فيه الان ما يجعلني اتردد في اجابة عن سؤالك انني نعم ساقول ما تسمعه تماما والان عفوا قبل الان ذكرت في ذلك المسجد - [01:23:03](#)

بانني قد بليت بنحو هذا الذي تفترضه انت فيما اذا ابتليت فماذا يكون موقعي وقلت لان البعثيين آآ هناك في سوريا مرات وكررات واستنطاقات واستجواب كان منها في بعض الايام - [01:23:29](#)

انني سألوني ماذا تقول في الحكام القائمين الان على الفصل؟ يعني البعثيين من الحاكم الرئيس والوزراء ومن دونهم فقلت بالجواب لا اعرفهم قال طيب مدى تقول في الحكم القائم الان - [01:23:58](#)

يعني عمق البعض هل تؤيده؟ قلت لا قال لماذا قلت لانه مخالف للاسلام ومن هناك الى السجن يضرب بالمثل هناك في الشام لانه ليس في سجن القلعة في نفس العاصمة - [01:24:26](#)

وانما في حدود العراق في المنطقة اسمها الحسكة وكان هذا السجن مما بناه وهو من مناقب آآ عبدالناصر هذا الذي عرفتم نفاقه وضرره في العالم الاسلامي بالجن يمكن يكون ارتفاع السقف - [01:24:49](#)

نحو عشر امتار وفي الشتاء البارد لا في تدفئة ولا في اي شيء والنور معلق هناك في السقف فوق وفي قصة لا اريد الان ذكرها لنعود الى تمام الجواب عن هذا السؤال - [01:25:12](#)

فانا قلت للسائل مشار اليه انفا وعلق الان على هذا السؤال انه في ظني انني لو استدعيت بعد هذا الجواب الصريح الذي ادين الله به ان الاستعانة بالكفار خاصة الامريكيين - [01:25:29](#)

والرضا بدخولهم بلاد الاسلام سمسارا بهم على الباغي هذا مخالف للشرع اذا فرضنا انهم استدعوني واستجوابوني بالمحاضرات السعودية وانا هادي زيادة الان بمناسبة السؤال اقول وانا لا اظن بالمخابرات السعوديين الا - [01:25:55](#)

ان لم يكونوا خيرا من مخابرات السوريين فلا اقل انهم سوف لا يكونون شرا منهم واذا كان الامر كذلك فمما اخشاه خاصة وقد قلت في تلك الجلسة وقد بلغت من الكبر عسيا - [01:26:28](#)

اذا كنت وانا في عز الشباب اجبت الجواب بخالف ايش؟ الحزب الكافر وقلت انا لا اؤيده لانه مخالف للاسلام اترى مخابرات سعودية؟ شو راح يساووا مع الشيفة راح يسجنوه في اكثر من ذلك ما في اكثر من ذلك. فظني انه الجواب هو سيكون هذا الذي تسمعونه دائما ابدا - [01:26:50](#)

بعض الناس بيقولوا اما تخشى انه يكون جوابك هذا سببا لمنعك من الحج والعمرة قال قال الحمد لله حججنا اولا الاسلام وحججنا نحو ثلاثين حجة قربا الى الله واعتمرنا ما شاء الله من العمر - [01:27:17](#)

وربما ربما ما ادري استطيع انه لو فتحت لي ابواب الحج العمرة استطيع بما بقي من قوة ان اعيدها اذا منعوني من الحج والعمرة بقول بلسان الحال ولا اقول بلسان قال انت مسكر ولا مبطل - [01:27:46](#)

بخمسة جواب؟ نعم لكن عندي ملحق. ايه. ارجو ان تجيبوننا عليه هل يصح ان يقال من باب حسن الظن بالشيخ ابن باز انه افتى ما افتاه اشتدا لباب الفتنة او عن دليل قام عنده فاقنتع به. وبخاصة انه معروف بالعلم والتقوى - [01:28:06](#)

ولا نزكي على الله اه لا يمكن ان نقول في مسل الشيخ وامثاله من الذين نشهد لهم اولا بالعلم النافع وثانيا بالعمل الصالح الا ان يكون احد الامرين لا يمكن الا ان يكون احد الامرين - [01:28:31](#)

لكن انا ارى ان انه لا يمكن ان يكون هناك دليل اه صواب اه يسوغ اه اه يصوغ هذا الواقع المؤلم وهو السماح لدخول الصليبيين بمختلف اجناسهم على كثرة عددهم وعددهم - [01:28:53](#)

لبلاء الاسلام اه لا اقول بارخص الازمان بل بدون اي ثمن بل بثمان يدفع لهم بدل ان يدفعوه هم اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي بل بثمان يدفع لهم بدل ان يدفعوه هم - [01:29:25](#)

لا يمكن ان يوجد هناك دليل ونحن سمعنا بما قرأنا وفيما نمى اليها خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:29:49